



### الموت والحياة في يد اللسان

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في كتاب **الامثال فصل ١٨**

**21 - الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَجْبَاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ.**

في يد اللسان، في الترجمة الاصلية بالعبري هي في قدرة اللسان، او تحت سلطان اللسان. قد يستهين البعض ويسأل لماذا هذا التشدد كون الكلام ممكن يقود الى الموت او الحياة. لابد ان ندرك وبكل وضوح ان في كلمة الانجيل لا يوجد أي كلمة ليست بمستوى ذو أهمية قصوى.

الرب يسوع كان يكلم تلاميذه فقال في **بشارة يوحنا فصل ٦**

**63 - الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،**

فعندما تتكلم بما يتوافق مع كلمة الانجيل بلسانك فأنت تتكلم بالحياة، وعندما تتكلم بما يتوافق مع أمور العالم الذي هو تحت سيطرة الشرير فأنت تتكلم للموت.

تكلم الرب يسوع وقال في **بشارة متى فصل ١٢**

**36 - وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ.**

**37 - لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانَ».**

بحسب الترجمة الاصلية باليوناني، كل كلمة بطالة هي كل كلمة غير فعالة، لا تحمل فعالية روحية من الله، ولنفهم عن هذا بتدقيق أكثر نقرأ في رسالة **افسس فصل ٤**

**29 - لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ.**

بحسب الترجمة الاصلية باليوناني، كلمة رديئة تعني كلمة غير نافعة، اي لا تحمل فعالية روحية من الله، اي كلمة بطالة. وهنا يجب ان نفهم ان كل انسان مولود ولادة ثانية من الله لابد ان تكون



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

كل كلمة تخرج من فمه تحمل فعالية روحية من الله لهذا يقول بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَي يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ.

حسب فكر الله تجاه الانسان عندما يقول صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، فهو يتكلم عن البناء الروحي للإنسان وكل احتياج لنمو هذا البناء. وهنا لأنتبه إذا كان لساني ينطق بكلام يكون سبب لإيقاف البناء الروحي لأي انسان فأني سأقف للحساب امام كرسي المسيح.

إذا كنت غير واثق ان الكلام الذي سيخرج من فمك يحمل فعالية روحية من الله من الأفضل ان تسكت ولا تتكلم، لهذا نقرأ في كتاب **الجامعة فصل ٣**  
7 - .... لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكْلِمْ وَقْتُ.

الله ينتظر منك ان تتكلم بما يعطي نعمة للسامعين للبناء، لهذا مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٢**

14 - وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْجِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

رائحة معرفة المسيح تشمل سلوكنا وردود افعالنا وما ينطق به لساننا،

لا تستهين بما تتكلم به امام من هم من حولك لأنك،

أما ان تظهر من كلامك رائحة معرفة المسيح للحياة،

أو ان تظهر من كلامك رائحة ليست من معرفة المسيح بل من معرفة امور العالم وتكون للموت،

وهنا نكون وكما مكتوب في رسالة **رومية فصل ٢**

24 - لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

لنذهب الى بعد آخر، مكتوب في رسالة **كولوسي فصل ٤**

5 - اسْأَلُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ.

6 - لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلِّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصَلِّحًا بِمِلْحٍ، لَتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَابُوا كُلَّ وَاحِدٍ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

حياتنا الآن تعمل في داخل الزمن الذي سينتهي عندما يصدر الامر من الله، وكمولودين ولادة ثانية من الله لابد ان نفهم كيف نفندي الوقت. كل دقيقة تمر في حياتنا لن تعود مرة ثانية ولا بد ان نفهم كيف نستغلها والآ فهي قد ضاعت. فأما ان امجد بها الله او امجد بها نفسي، فأما ان تكون لحساب حياتي الأبدية او ان تكون لحساب حياتي الأرضية الزائلة.

الرب قال عن شعبه في القديم في كتاب اشعيا **فصل ٥**

- 1 - لِأُنشِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحَبِّي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كْرَمٌ عَلَى أَكْمَةٍ خَصْبَةٍ،
- 2 - فَفَقَّبَهُ وَنَقَّى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كْرَمَ سَوْرَقٍ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا.
- 3 - «وَالآنَ يَا سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كْرَمِي.
- 4 - مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذٍ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟

هذا العنب هو الاثمار لمجد الله في السلوك والفكر وردود الافعال والكلام. لم يسلك شعب الرب في القديم بالحكمة الإلهية ويفندي الوقت ليكون نموذج امام الجميع. واليوم الرب يسوع قد دعانا في **بشارة متى فصل ٥**

16 - فَلْيُضِيْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا آبَاءَكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

لابد ان نفهم كيف نفندي الوقت ونحن نسلك بحكمة الله، وعندما يقول فليضي نوركم هكذا قدام الناس هذا النور هو السلوك والفكر وردود الافعال والكلام، لهذا لابد ان نتكلم بكلام يحمل فعالية روحية من الله. نحن نحمل النور في داخلنا، نحن نحمل كلمة الحياة في داخلنا، ولا بد ان يظهر هذا النور في كلامنا وسط كل من هم من حولنا، حيث مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٢**

- 14 - اِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلَا دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ،
- 15 - لِكَيْ تَكُونُوا بِلَا لُومٍ، وَبُسْطَاءَ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعَوِّجٍ وَمُنْتَوٍ، تُضِيُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ.

وهنا يؤكد ان لا يكون كلام اللسان للمجادلة والدمدمة، للكبرياء والتمسك بالرأي ولكن هذا الكلام يكون كما مكتوب **تضيئون بينهم كأنوار في العالم**، كلام يعطي حياة.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

قد يتوقع المؤمن في بعض الأحيان بأنه من الصعب ان يتكلم بهذا الكلام الذي يعطي حياة في وسط جيل مُعَوَّج وملتو، او قد يظن انه من الخطر ان يتكلم بهذا الكلام. لكن إذا كان بالفعل الايمان يعمل فينا، أي الثقة بعمل كلمة الانجيل في حياتنا يوم بيوم، لابد ان ندرك كيف سار شعب الرب في القديم على ارض يابسة في وسط مياه البحر المنفلقة هكذا نحن نسير. وكيف كان العدو يلحقه على نفس هذه الأرض في وسط البحر لكن عادت مياه البحر وغطت الجميع ولم يبقى ولا ناج واحد من العدو، هكذا لا تستطيع ان تتغلب علينا اجناد الشر الروحية.

عندما نعود الى رسالة **كولوسي فصل ٤**، يقول **لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصَلِّحًا بِمِلْحٍ، وَفِي بَشَارَةِ يوحنا فصل ١** مكتوب **وَمِنْ مَنِّهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ،** كل مولود ولادة ثانية من الله يمتلئ نعمة من الله بيسوع المسيح باستمرار. وانت تتكلم لابد ان تظهر نعمة الله التي تنسكب في روحك باستمرار في كلامك، ولكن لنذهب الى نقطة مهمة جدا فيقول لابد ان يكون كلامك **مُصَلِّحًا بِمِلْحٍ**، ولابد ان نفهم بكل تفصيل ماذا يعني هذا الكلام.

نحن نعلم ان الملح كان يضاف للطعام في القديم لكي يحفظه من الفساد، اما إذا فسد الملح الرب يسوع قال في **بشارة متى فصل ٥**

**13 - «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُمَلِّحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ.»**

فأما ان يكون كلامك يعطي حياة ليساعد الناس ان يحفظوا أنفسهم من الفساد، او ان يكون كلامك لا فاعلية فيه امام الله وهنا الرب يسوع يقول عنه **وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ.**

الرب يسوع تكلم عن الكلام المصلح بملح في **بشارة مرقس فصل ٩**

**42 - «وَمَنْ أَعْتَرَى أَحَدَ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرِ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ.»**

**43 - وَإِنْ أَعْتَرَتَكَ يَدُكَ فَأَقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِيَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ.**

**44 - حَيْثُ دُوِدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.**

**45 - وَإِنْ أَعْتَرَتَكَ رِجْلُكَ فَأَقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ.**

**46 - حَيْثُ دُوِدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

47 - وَإِنْ أَعَثَرْتُكَ عَيْنُكَ فَأَقْلَعُهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعْوَرَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ.

48 - حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.

49 - لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُمَلِّحُ بِنَارٍ، وَكُلَّ ذَبِيحَةٍ تُمَلِّحُ بِمِلْحٍ.

50 - الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلاَ مُلُوْحَةٍ، فَبِمَاذَا تُصَلِّحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ.»

الرب يسوع كان يكلم التلاميذ واليوم الكلام لنا للكنيسة، لكي نكون أمناء ونسلك باستقامة امام الله لابد ان يكون كلامنا مصلح بملح، وهنا لنذهب الى كتاب **اللاويين فصل ٢**

13 - وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقَادِمِكَ بِالْمِلْحِ تُمَلِّحُهُ، وَلَا تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِيهَكَ. عَلَى جَمِيعِ قُرَابِينِكَ تَقْرَبُ مِلْحًا.

عبيد ارتحشستا ملك فارس الذي كانوا يخدمون الملك، أشاروا الى ان اكل الملح مع الخبز، وهذا كان يرمز الى الدخول في عهد، ممكن نفهمه مما مكتوب في كتاب **عزرا فصل ٤**

14 - وَالْآنَ بِمَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ،

وَلَا تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِيهَكَ، كان يوجد في الهيكل مكان، غرفة لخرن الملح الذي يتم تقديمته من الناس، وهنا نرى حتى ملك ارتحشستا ملك فارس اعطى هذه التقدمة للهيكل كما في كتاب **عزرا فصل ٧**

20 - وَبَاقِي احتِياجِ بَيْتِ إِيهَكَ الَّذِي يَتَّفِقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ.

21 - وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرًا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فُلْيَعْمَلْ بِسُرْعَةٍ،

22 - إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كَرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمِلْحِ مِنْ دُونِ تَقْيِيدٍ.

كل قربان يُقدَّم الى الله لا يتم قبوله بدون ملح، وهذا الملح يُؤخَذ من المخزون في الهيكل، لا يجلبونه من الخارج. فأن الذي يقدم القربان يقدمه وهو في عهد مع الله، فبدون هذا الملح الذي من الهيكل التقدمة فاسدة لا قيمة لها، لا بل مرفوضة.

ولنفهم أكثر عن ملح العهد هذا، نقرأ عن تطهير المذبح في كتاب **حزقيال فصل ٤٣**

18 - وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ:



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 19 - فَتُعْطَى الْكَهَنَةُ اللَّائِيِينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
- 20 - وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتُطَهِّرُهُ وَتُكْفِرُ عَنْهُ.
- 21 - وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ.
- 22 - وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تَيْسًا مِنَ الْمَغْزِ صَاحِحًا دَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُطَهَّرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثَوْرِ.
- 23 - وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطْهِيرَ، تَقْرَبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِحًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِحًا.
- 24 - وَتَقْرَبُهُمَا قُدَّامَ الرَّبِّ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.
- 25 - سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِحِينَ.
- 26 - سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكْفِرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيُطَهِّرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ.
- 27 - فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمُ السَّلَامِيَّةَ، فَارْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

قبل ان يتم اصعاد المحرقة للرب يلقي عليها الكهنة الملح. ولهذا مكتوب ليكن كلامكم كل حين بنعمة، مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَابُوا كُلَّ وَاحِدٍ.  
كل ما تتكلم به انت تُقدِّم ذبائح روحية امام الله،  
فهل ذبائحك مُملحة بملح،  
هل انت مُدرك ما هو نوع كلامك؟  
ليكن لكم في انفسكم ملح، لابد ان تُدرك ان كلامك يحب ان يكون بحسب العهد الذي دخلت به مع الله بيسوع المسيح.

لنذهب الى بعد آخر في كلام اللسان كما في رسالة يعقوب فصل ٣

- 1 - لَا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ!
- 2 - لِأَنَّنا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُ جَمِيعَنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا.
- 3 - هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ اللَّجْمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تَطَاوِعَنَا، فَتُدِيرُ جِسْمَهَا كُلَّهُ.
- 4 - هُوَذَا السُّفْنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، وَتَسُوفُهَا رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَفْعَةً صَغِيرَةً جَدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ قَسْدُ الْمُدِيرِ.
- 5 - هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَحِرُ مُتَعَظِمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيُّ وَقُودٍ تُحْرَقُ؟
- 6 - فَاللسان نار! عالم الإثم. هكذا جعل في أعضائنا اللسان، الذي يُدَنِّسُ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيُضْرِمُ دَائِرَةَ الْكُونِ، وَيُضْرِمُ مِنْ جَهَنَّمَ.
- 7 - لِأَنَّ كُلَّ طَبْعٍ لِلوُحُوشِ وَالطَّيُورِ وَالزَّحَافَاتِ وَالْبَحْرِيَّاتِ يُدَلِّلُ، وَقَدْ تَدَلَّلَ لِلطَّبْعِ الْبَشَرِيِّ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 8 - وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُدَلِّهَ. هُوَ شَرٌّ لَا يُضْبَطُ، مَمْلُوءٌ سَمًّا مُمِيتًا.
- 9 - بِهِ نُبَارِكُ اللَّهَ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكَوَّنُوا عَلَى شِبْهِ اللَّهِ.
- 10 - مِنَ الْفَمِ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكََةٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلُحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا!

يتكلم عن الذي يجعل نفسه معلّم، قائد في الكلام، وهو غير مؤهل ان يكون معلّم، قد يرى في نفسه القابلية على الكلام الكثير او الجرأة في الوقوف امام محفل من الناس. كلمة الانجيل تحدّثنا من ان اللسان قادر ان يقول كلمات كثيرة ولكن قد تكون غير صحيحة كما مكتوب **لأننا في أشياء كثيرة نَعْتُرُ جَمِيعًا**، نحتاج ان نضبط اللسان والآن فنحن نقاد الى الثرثرة.

لهذا يجب ان انتبه من ان لا ادع لساني يجعل جسدي ينفذ الى الخطيئة، فاذا أصبح الانسان ثرثار سيبارك الله باللسان وسيلعن الناس بنفس اللسان. الثرثار يعمل على بناء عرش ليجلس عليه الغرور، الثرثار يعمل على بناء عرش تظهر منه محبة إبراز الذات والمباهاة والافتخار، لكن في النهاية الثرثار سيكون ظاهرا وبوضوح انه يعيش الجهل. الرب يسوع قال **لأنك بكلامك تتبرّر وبكلامك تُدان**، وهو لم يقل هذا الكلام مجرد لتكون لنا معلومات، لا بل انها طريقة تحديد مسار حياتنا الذي لا بد ان يحصل. اما ان تحكم انت على العالم الروحي الشرير او ان تترك العالم الروحي الشرير يتحكّم في حياتك.

نعود الى كلام الفم وقوة الكلمات التي تُعطي حياة، في بداية الخلق في كتاب **التكوين فصل ١**  
2 - وَكَانَتْ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

روح الله القدوس جاء واحتضن الأرض ثم  
3 - وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.

لم يكن الانسان قد خُلِقَ بعد ولا أي كائن حي قد تم خلقه، ولكن الله تكلم لتكن حياة من الله على هذا الكون، تكلم الله الى الظروف الى كل الأحوال على هذا الكون، وكان بالفعل كما أراد الله. وانت اليوم مولود ولادة ثانية من الله لا تتكلم بالأمور السلبية والأمور الخطأ والتي هي ليست بحسب وعود كلمة الانجيل للإنسان، لا تتكلم بحسب تقاليد من الناس قد تعلّمتها. لأنه ستحصل الأمور السلبية في حياتك وانت تبقى مرتبك وغير فاهم لماذا حصلت، في حين ان لسانك قد أطلق هذه الأمور السلبية على حياتك بحسب ارادتك انت.

مكتوب في رسالة **العبرانيين فصل ١١**

3 - بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أُتِقِنْتَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

بِكَلِمَةِ اللَّهِ هُنَا بِحَسَبِ التَّرْجُمَةِ الْأَصْلِيَّةِ بِالْيُونَانِي هِيَ **ῥήμα rhema rhee'-ma**، الْكَلِمَةُ الْمَخْصُصَةُ لِعَمَلٍ مُحَدَّدٍ فِي زَمَانٍ مُحَدَّدٍ لِيَتِمَّ تَنْفِيزُهَا. اللَّهُ يَثِقُ بِكَلِمَتِهِ عِنْدَمَا يَطْلُقُهَا سَتَعْمَلُ الْعَمَلُ، فَهُوَ أَطْلَقَ كَلِمَتَهُ وَاتَى بِالَّذِي هُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ إِلَى مَا هُوَ حَالِيًا فِي الْوُجُودِ.

عِنْدَمَا تَقُولُ الْكَلِمَاتِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَكَ ثِقَةٌ بِأَنَّهَا تَتَحَقَّقُ، مَكْتُوبٌ رِسَالَةُ **افسَسِ فِصْل ٦**  
**12 - فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.**

لَا بَدَّ أَنْ نَفْهَمَ مَشِيئَةَ الرَّبِّ لِكَيْ نَعْرِفَ مَاذَا نَتَكَلَّمُ، وَهُنَا الرَّبُّ يَفْهَمُنَا مَشِيئَتَهُ بِأَنْ لَا تَتَسَلَّطَ عَلَى أَفْكَارِنَا أَجْنَادُ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، لَا بَلَّ يَجِبُ أَنْ نَحَارِبَهَا وَنُوقِفَهَا لِأَنَّ هَذَا سُلْطَانُ مُعْطَى لَنَا مِنَ الْآبِ السَّمَاوِيِّ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ.

الرَّبُّ يَسُوعُ قَالَ لِلتَّلَامِيذِ وَهُمْ يَجْتَازُونَ التَّيْنَةَ الَّتِي يَبِيسْتُ فِي **بِشَارَةِ مَرْقَسِ فِصْل ١١**  
**22 - فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ.**  
**23 - لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ.**

تَكَلَّمَ عَنْ جَبَلٍ أَيْ مُشْكَلَةٍ وَقَدْ تَكُونُ كَبِيرَةً جَدًّا وَخَلْفَ هَذِهِ الْمَشْكَلَةِ أَجْنَادُ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ. نَحْنُ رُبَّمَا قَدْ تَعَلَّمْنَا أَمَّا أَنْ نَقُولَ لِلرَّبِّ شُكْرًا أَنْكَ تَتَدَخَّلُ فِي حَلِّ الْمَشْكَلَةِ، أَوْ يَا رَبِّ أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَرْفَعَ الْمَشْكَلَةَ وَلَكِنْ لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، أَوْ يَا رَبِّ أَنْتَ تَرْجَاكَ أَنْ تَرْفَعَ الْمَشْكَلَةَ.

لَكِنْ لِنَنْتَبِهْ فَإِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ لَمْ يَعَلِّمِ التَّلَامِيذَ هَكَذَا. الرَّبُّ يَسُوعُ لَمْ يَقُلْ الْكَلَامَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِكَ لِتَحْرِكَ الْجَبَلَ، هُوَ أَنْ تَطْلُبَ مِنَ الْآبِ السَّمَاوِيِّ، الْكَلَامَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُوجَّهًا إِلَى الْجَبَلِ أَيْ إِلَى مَنْ هُوَ خَلْفَ الْمَشْكَلَةِ أَيْ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

الْآبُ السَّمَاوِيُّ يَقُولُ لَكَ قَدْ اعْطَيْتَكَ السُّلْطَانَ بِاسْمِ يَسُوعَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْإِيمَانِ لِيَحْصَلَ. لَا تَحَاوَلْ أَنْ تَعِيشَ وَأَنْتَ مُنَاقِلٌ مَعَ هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا تَحَاوَلْ أَنْ تَعِيشَ وَتُوْهِمَ نَفْسَكَ وَكَأَنَّ هَذَا الْجَبَلَ غَيْرُ مُوجُودٍ. انْتَبِهْ لَيْسَتْ الصَّلَاةُ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِيمَانَ يَعْمَلُ، بَلْ أَنْ الْإِيمَانَ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الصَّلَاةَ تَعْمَلُ، لِهَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُكَ بِمُوجِبِ إِيمَانِكَ.

قَرَأْنَا لِأَنَّنا فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُ جَمِيعًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي الْكَلَامِ فَذَاكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا، بِسَبَبِ كَلَامِنَا نَعْتَرُ فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ، لَكِنْ عِنْدَمَا يَكُونُ كَلَامُنَا بِمُوجِبِ الْإِيمَانِ سَنَكُونُ فِي الْكَمَالِ لِنُضْبِطَ أَجْسَادَنَا أَمَامَ اللَّهِ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

أحد الأفكار الخاطئة التي تقود اللسان للتكلم بطريقة غير صحيحة وتجعلنا نخسر ما هو لنا في هذه الحياة هو اننا نلتزم بأفكار معينة خارج كلمة الانجيل، من كلام الناس، وقد تكون من مؤمنين آخرين في طريقة الكلام امام الله.

نقرأ في كتاب **المزامير فصل ٧٨**

- 24 - وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِأَكْلِ، وَبُرَّ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ.  
25 - أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبَعِ.

وقال الرب يسوع في **بشارة يوحنا فصل ٦**

- 51 - أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذُلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ».

نحن نفهم ان الملائكة هم أرواح، وهذه الأرواح لا تأكل الخبز.

الخبز النازل من السماء هو كلمة الله، هو يسوع المسيح، فعندما يقول خبز الملائكة فهذا يعني ان طعام الملائكة هو طاعة الكلمة، طاعة المسيح. وهذا أيضا ما قاله ارميا في كتاب **ارميا فصل ١٥**

16 - وَجِدَ كَلَامَكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامَكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ.

وهذا ما قاله بولس للكنيسة في رسالة **فيلبي فصل ٢** **مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ**، فعندما يفيض القلب أي تفيض الروح الإنسانية بكلمة الانجيل يفيض اللسان ويتكلم الكلام الصحيح امام الله وكما قال الرب يسوع في **بشارة لوقا فصل ٦**

- 45 - الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ.

فاذا كنت تؤمن بأنك أصبحت صالح بدم يسوع وان الطبيعة الإلهية تعمل فيك كما مكتوب في رسالة **بطرس فصل ٢** وان فرحك وبهجة قلبك هي بما تأكله من كلمة الانجيل فان لسانك سينطق وفمك سينتكلم بكلام الله بكل ثقة، فيكون كلام للحياة.

آمين.

